دراسة تحليل و تقييم محتوى أسئلة مادة اللغة العربية الوزارية للصف السادس الاعدادي للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ في العراق .

م.م. رغد وليد طه أبو رغيف

م.م. زهراء عبد الزهرة سالم

جامعة ميسان – كلية التربية الاساسية – قسم معلم الصفوف الاولى

Email :raghad.waleed@uomisan.edu.iq

دراسة تحليل و تقييم محتوى أسئلة مادة اللغة العربية الوزارية للصف السادس الاعدادي للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ في العراق .

م.م. رغد وليد طه أبو رغيف

م.م. زهراء عبد الزهرة سالم

الخلاصة

يهدف هذا البحث إلى تحليل وتقييم محتوى أسئلة مادة اللغة العربية الوزارية للصف السادس الإعدادي في العراق للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، وفقًا لتصنيف بلوم المعدل للمجال المعرفي. وقد استندت الباحثة إلى أهمية تطوير مهارات التفكير لدى الطلبة، لا سيما التفكير النقدي والإبداعي، من خلال صياغة أسئلة تقيس مختلف المستويات المعرفية من التذكر إلى التقييم.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث جمعت الباحثة (٣١) سؤالًا وزاريًا، صنّفتها وفق مستويات بلوم الستة: التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقييم. وأظهرت النتائج هيمنة المستويات الدنيا على الأسئلة، إذ شكّل مستوى المعرفة (33%)والفهم (٢٨٪) النسبة الأكبر، بينما تراجعت المستويات العليا (التحليل، التركيب، التقييم) إلى نسب متدنية بلغت مجتمعة نحو ٢٠٪، وكان التركيب والتقييم شبه مغيبين (١٪ و٣٪ على التوالي).

خلصت الدراسة إلى أن هناك اختلالًا واضحًا في توزيع مستويات التفكير في الأسئلة الوزارية، ما يعكس ضعفًا في تحفيز التفكير التحليلي والإبداعي لدى الطلبة. وأوصت الباحثة بضرورة تنويع مستويات الأسئلة، وتحقيق توازن معرفي يراعي المستويات العليا، بما يساهم في تطوير مهارات التفكير وتحقيق أهداف التعليم الحديثة.

الكلمات المفتاحية : تقييم محتوى ، أسئلة مادة اللغة العربية الوزارية ، الصف السادس الاعدادي

An Analytical and Evaluative Study of the Content of the Ministerial Arabic Language Exam Questions for Sixth Grade Preparatory Students in Iraq for the Academic Year 2024–2025

Asst. Lecturer: Raghad Waleed Taha Abu Ragheef and Zahraa Abdulzahra Salem
University of Misan – College of Basic Education – Department of Early Grade Teachers
http//orcid.org. /0000-0003-3475-492x
Email: raghad.waleed@uomisan.edu.iq

Abstract:

This research aims to analyze and evaluate the content of the ministerial Arabic language exam questions for the sixth preparatory grade in Iraq for the academic year 2024–2025, based on the revised Bloom's Taxonomy of the cognitive domain. The researcher emphasized the importance of developing students' thinking skills, particularly critical and creative thinking, by formulating questions that address a range of cognitive levels, from remembering to evaluating.

The study adopted a descriptive-analytical method, in which the researcher collected 31 ministerial questions and classified them according to Bloom's six cognitive levels: remembering, understanding, applying, analyzing, creating, and evaluating. The results revealed a dominance of lower order thinking skills, with remembering (33%) and understanding (28%) comprising the majority of questions. In contrast, higher-order thinking levels (analyzing, creating, evaluating) were significantly underrepresented, collectively accounting for only about 20%, with creating and evaluating appearing in only 1% and 3% of the questions, respectively.

The study concluded that there is a clear imbalance in the distribution of cognitive levels in the ministerial exam questions, reflecting a lack of emphasis on promoting analytical and creative thinking among students. The researcher recommended diversifying question levels and achieving a balanced cognitive distribution that includes higher-order thinking skills to better support modern educational objectives and enhance students' thinking abilities.

المقدمة

تشير دراسة Torrance, (1962) حول التفكير الإبداعي إلى أن عمليات التفكير التي يمارسها الطلاب تُعدّ من العوامل الأساسية في تعزيز الصحة النفسية، وتحقيق الإنجازات العالية، والنجاح في الحياة المهنية. كما يؤكد Marksberry, (1963) أن المنهج الدراسي لا ينبغي أن يقتصر على تزويد الطالب بالمعرفة فقط، بل لا بد أن يسهم أيضًا في تطوير مهارات التفكير العليا وتصحيح أساليب التفكير لديهم. ورغم أن دور المعلم تقليديًا يتمثل في نقل المعرفة، إلا أن دوره يجب أن يشمل أيضًا تعليم الطلبة كيفية التفكير. ويتم ذلك من خلال توظيف جميع المستويات المعرفية الواردة في تصنيف بلوم.

تستند هذه الدراسة إلى التصنيف المعدّل لبلوم لتحليل الأسئلة الوزارية في مادة اللغة العربية للصف السادس الاعدادي في العراق للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م .

وكان بلوم وزملاؤه (Bloom,*et al*, 1956) قد قدموا ستة مستويات لقياس تحقيق الأهداف المعرفية لدى الطلاب، وهي :المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، والتقييم، وقد صُنّفت هذه المستويات من البسيط إلى المعقد، ومن الملموس إلى المجرد. وفي سنة ٢٠٠١، أُعيد النظر في هذا التصنيف من قبل أندرسون وآخرين، حيث تم تعديل بعض المصطلحات؛ فأصبحت "المعرفة" تُعرف بـ "التذكر"، و"الفهم" بـ "الاستيعاب"، و"التركيب" بـ "الإبداع."

يُعدّ تحليل الأسئلة الوزارية في مادة اللغة العربية أمرًا ضروريًا، ليس فقط للحكم على جودتها في الإطار التربوي، وإنما أيضًا لتنمية قدرات التفكير لدى الطلاب. وقد عرّف Krippendorff (1980) تحليل المحتوى بأنه تقنية علمية قابلة للتكرار، تهدف إلى تصنيف النصوص الكثيفة في فئات محددة من المحتوى، اعتمادًا على قواعد واضحة للترميز. كما أن هذا النوع من التحليل يتيح استنتاجات يمكن التحقق من صحتها باستخدام أدوات أخرى لجمع البيانات. وتحليل الأسئلة يُعدّ خطوة مهمة لاكتشاف جوانب القوة والضعف فيها، وقياس مدى مساهمتها في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة. كما

يساهم في تحديد ما إذا كانت الأسئلة بحاجة إلى تعديل أو مناسبة كما هي، بالإضافة إلى تقييم مدى قدرة الأسئلة الوزارية في مادة اللغة العربية على تحفيز المتعلمين لاستخدام مهارات التفكير العليا مثل التحليل، والتقييم، والإبداع (Barashid,2020) .

المبحث الاول

مشكلة البحث

اوصت العديد من الدراسات السابقة بضرورة مراعاة الأهداف التربوية في بناء أسئلة مادة قواعد اللغة العربية، وقد اقترحت تلك الدراسات إعداد أسئلة ممثلة للأهداف التعليمية للمرحلة الاعدادية ، وفق الإطار التربوي لمحتوى كتاب القواعد وكذلك أجراء دراسة مستمرة لواقع الأسئلة في الميدان التربوي وتحليلها لمعالجة جوانب الضعف. وبناء أسئلة تتماشى مع الأهداف التعليمية لجميع فصول مادة القواعد للصف السادس الاعدادي، بشكل شامل ومنهجي(العنبكي,٢٠٢٣) .

تنبع أهمية هذه الدراسة من الحاجة إلى معرفة واقع أسئلة الامتحانات الوزارية لمراحل الدراسة الاعدادية في مادة اللغة العربية، ولا سيما في الصف السادس الإعدادي، وذلك لما تطرحه هذه الأسئلة من مشكلات تتعلق بصياغتها وطبيعتها ومدى ارتباطها بمستويات المعرفة بحسب تصنيف بلوم، ومن هنا جاءت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مدى تحقيق أسئلة الامتحانات الوزارية لمادة اللغة العربية للصف السادس الإعدادي لمستويات المعرفة في تصنيف بلوم؟
٢. ما أوجه القصور أو التفاوت في صياغة الأسئلة الوزارية لمادة القواعد في الصف السادس الإعدادي مقارنة بمستويات بلوم المعرفية؟

اهمية البحث

تُعد صياغة الأسئلة من أهم العوامل التي يجب مراعاتها عند بناء أدوات القياس، إذ تؤثر الصياغة بشكل مباشر في مستوى التفكير المطلوب للإجابة عن السؤال، وفي

مدى وضوح الهدف منه. فكلما كانت الصياغة دقيقة وملائمة، زادت جودة السؤال وارتفعت قيمته في قياس المستويات المعرفية المختلفة.

وقد أُجريت العديد من الدراسات التحليلية والتقويمية التي تناولت أهمية تدريس قواعد اللغة العربية، والتي كشفت عن مدى نجاح عملية تحليل الأسئلة في تحقيق الأهداف التعليمية، وخاصة في تطوير تدريس قواعد اللغة العربية. (السامرائي، . (2002) ودراسة مسلم (٢٠٠٩).

يُعد التحليل عملية تشخيصية ذات أهمية بالغة، إذ تتيح إمكانية تفكيك السؤال إلى مكوناته الأساسية، مما يساعد في تحديد مواطن القوة والضعف فيه، والعمل على معالجتها وتحسينها.

كما تُعد الاختبارات العامة أداة ذات تأثير كبير على نتائج التعلم وتحقيق الأهداف التربوية، نظرًا لما تترتب عليها من آثار مهمة، مثل انتقال الطلبة من مرحلة دراسية إلى أخرى، أو تحديد مصيرهم الأكاديمي والمهني بعد التخرج. (العنبكي,٢٠٢٣).

تُعد هذه الدراسة سبّاقة في تناول تحليل أسئلة الامتحانات الوزارية لمادة اللغة العربية للصف السادس الإعدادي لمستويات المعرفة في تصنيف بلوم, إذ لم يُرصد خلال السنوات الماضية أي بحث مماثل في هذا المجال.

أهداف البحث وحدوده

١. تحليل محتوى الأسئلة الوزارية لمادة اللغة العربية للصف السادس الإعدادي في العراق للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، وفقًا لتصنيف بلوم المعدّل للمجال المعرفي.
٢. تحديد مدى تمثيل الأسئلة الوزارية لمستويات التفكير المختلفة (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقييم).
٣. الكشف عن أوجه القصور أو التفاوت في توزيع المستويات المعرفية داخل أسئلة مادة القواعد بشكل خاص، ومادة اللغة العربية عمومًا.

٤. بيان مدى قدرة الأسئلة الوزارية على تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة، مثل التحليل والنقد والإبداع.
٥. تقديم توصيات تربوية تسهم في تحسين صياغة الأسئلة، وتحقيق التوازن بين المستويات المعرفية المختلفة، بما ينسجم مع الأهداف التعليمية للمرحلة الإعدادية.

تحديد المصطلحات :

دراسة تحليل المحتوى

تحليل المحتوى النصي هو منهج يُستخدم في مختلف الإجراءات البحثية التي تتناول المادة اللغوية، مثل استبيانات الرأي، وتفريغ المقابلات، وبروتوكولات الملاحظة، ويُعد أداة بحثية فعّالة لتحليل الوثائق المكتوبة. ولا يقتصر تحليل المحتوى على النصوص اللفظية فقط، بل يمتد ليشمل المحتويات غير اللفظية، مثل الصور والمخططات والرسوم البيانية. ويُوظف هذا الأسلوب في مجالات معرفية متعددة، منها: علم اللغة، الصحافة، علم الاجتماع، وعلم النفس. وفي ميدان البحوث التربوية، يتسع تحليل المحتوى ليشمل أنماطًا متنوعة من المواد، كالمناهج الدراسية، النصوص التعليمية، واجبات الطلبة، خطط الدروس، المحاضرات، التقارير، السجلات، القوانين، البيانات الإحصائية، والتقارير الإعلامية (Proksa et al., 2008).

يُعد تحديد درجة صعوبة النص أحد أشكال تحليل المحتوى، ويُصنَّف ضمن أبرز الخصائص التعليمية. فلكل نص خصائص لغوية وبنيوية تؤثر في مدى مناسبته لجمهور معين. وغالبًا ما يتولد لدينا، عند قراءة نص ما، انطباع أولي يشير إلى سهولته أو تعقيده.

هذا الانطباع الحدسي يستند في الغالب إلى سمات موضوعية داخل النص، مثل التنظيم اللغوي والتركيب النحوي. وتُعد صعوبة النص سمة يمكن قياسها بصورة موضوعية باستخدام أدوات منهجية دقيقة، كآراء الخبراء أو تقييمات المعلمين والطلاب، والتي تُجمع عادةً من خلال استبيانات أو مقاييس تحليل تهدف إلى تقدير جوانب متعددة تتصل بمحتوى النص وشكله (Zuzana,2024).

كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الاعدادي في العراق

تعني الباحثة بالكتاب – إجرائيًا – في هذه الدراسة: كتاب اللغة العربية القديم المقرر للصف السادس الإعدادي في جمهورية العراق، الطبعة الأولى لسنة ٢٠٢٣، الذي أعدّته لجان متخصصة في مركز المناهج التابع لوزارة التربية، واعتمد تدريسه حتى العام الدراسي ٢٠٢٢م.

الصف السادس الاعدادي

تمثل المرحلة الدراسية التي تناولتها هذه الدراسة الصف السادس الإعدادي، وهو يمثل المرحلة النهائية من التعليم الإعدادي في العراق، ويُعدّ سنة مفصلية في المسار الأكاديمي، إذ ينتقل الطالب بعدها إلى التعليم الجامعي. وتكمن أهمية هذه المرحلة في كونها تتوّج سنوات التعليم المتوسط والثانوي، وتُوظّف فيها جميع المهارات التي اكتسبها الطالب خلال مراحل الدراسة السابقة. (وزارة التربية، ١٩٧٤: ٢-٨) .

تعريف السؤال لغةً:

جاء في "لسان العرب" أن الفعل سأل يأتي بمعنى طلب معرفة شيء، يقال: "سأله عن الأمر" و"يسأل سؤالًا"، و"مسألة" بمعنى ما يُسأل عنه، كما يُقال: "تساءلوا" أي سأل بعضهم بعضًا. (لسان العرب، مادة: سأل) .

تعريف السؤال اصطلاحًا:

١. يُعرَّف السؤال بأنه جملة استفهامية تهدف إلى الحصول على إجابة، ويُعبَّر عنها بلغة واضحة، بسيطة، ومباشرة، تتيح للطلبة فهم المطلوب منهم. ويؤكد الخطابية (١٩٧٠، ص٦) أن السؤال الجيد هو الذي يحفز التفكير، ويُراعى فيه مستوى الطلبة، وقابليتهم، واهتماماتهم.

٢. كما يعرّفه العاني (١٩٨٠، ص٨١) بأنه وسيلة تعليمية تمكّن المعلم من الوقوف على مستوى تفكير التلميذ، ومدى إدراكه لما يتعلمه.

تعريف الأسئلة إجرائيًا:

يقصد بالأسئلة إجرائيًا في هذه الدراسة الأسئلة الوزارية النهائية لمادة اللغة العربية الوزارية للصف السادس الإعدادي في العراق للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، وهي الأسئلة التي تُعدّها وزارة التربية في نهاية العام الدراسي، وتُقدَّم لطلبة الصف السادس الإعدادي لغرض تقييم تحصيلهم الدراسي في مادة اللغة العربية .

المبحث الثاني

الدراسات السابقة

أولا : (دراسة جاسم ٢٠١٢) يهدف البحث الحالي إلى تقويم الأسئلة الامتحانية الوزارية لمادة الجغرافية للصف السادس الابتدائي في ضوء تصنيف بلوم للمجال المعرفي، وذلك بهدف الكشف عن مدى تنوع هذه الأسئلة وتوازنها بين المستويات المعرفية الثلاثة : التذكر، الفهم، التطبيق.

اقتصر البحث على تحليل الأسئلة الوزارية للدور الأول للسنوات الدراسية 2007، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١٠، ٢٠١١، والتي تمثل مجتمع البحث المكوّن من جميع الأسئلة الامتحانية الوزارية العامة لمادة الجغرافية للصف السادس الابتدائي في جميع محافظات العراق.

تضمنت عينة البحث خمس أوراق امتحانية وزارية، بواقع ورقة لكل سنة دراسية من السنوات المذكورة، حيث بلغ عدد الأسئلة الكلي (٦) أسئلة رئيسية، في حين بلغ عدد الفروع والفقرات (٤٢) فقرة.

اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري أداةً للتحقق من صلاحية الأداة، وذلك من خلال عرضها على (6)خبراء متخصصين في مجالات: التربية، علم النفس، القياس والتقويم، وطرائق التدريس. أظهرت نتائج التحليل أن الأسئلة الامتحانية الوزارية خلال المدة من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١١ تضمنت (42)فقرة موزعة على مستويات بلوم الثلاثة، وبالنسب التالية: مستوى التذكر 47.61% : مستوى الفهم 38.09% : مستوى التطبيق 14.28% وتدل هذه النتائج على هيمنة واضحة لمستوى التذكر على حساب

المستويين الآخرين، ما يشير إلى حاجة لتوازن أكبر بين المستويات الثلاثة لتطوير مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ.

ثانيا : (دراسة العنبكي ٢٠١٣) استهدفت الدراسة تحليل محتوى الأسئلة الامتحانية في مادة قواعد اللغة العربية، في المراحل الدراسية الثلاث: الابتدائية (الصف السادس الابتدائي)، المتوسطة (الصف الثالث المتوسط)، والإعدادية (الصف السادس الإعدادي) في العراق، وذلك بهدف الكشف عن مدى تمثيلها لمستويات بلوم المعرفية. اقتصر نطاق الدراسة على تحليل أسئلة مادة قواعد اللغة العربية، وقد شملت تحليل أسئلة الامتحانات الوزارية للدور الأول للسنوات (٢٠٠٠-٢٠٠٢)، باستخدام أداة بحث قائمة على تصنيف بلوم. اعتمدت الباحثة في تحليلها على أداة مثبتة الصدق والثبات، تم إعدادها وفق دراسات وأبحاث سابقة، كما تم عرضها على عدد من الخبراء والمختصين لضمان ملاءمتها للأهداف التعليمية وتحقيق الاتساق في تصنيف المستويات المعرفية.

بلغ عدد الأسئلة التي تم تحليلها في المراحل الثلاث ٤٠٤ سؤالًا، وُزّعت على ثلاثة مستويات دراسية: ١٠١ سؤالًا للمرحلة الابتدائية (الصف السادس)، ٢٠١ سؤالًا للمرحلة المتوسطة (الصف الثالث)، و١٠٢ سؤالًا للمرحلة الإعدادية (الصف السادس).

وقد استخدمت الباحثة لتحقيق الثبات أسلوب الاتفاق بين المحللين، حيث تم عرض عينة من الأسئلة على محللين اثنين، وكانت نسبة الاتفاق بينهما ٨٤٪. كما تحقق الثبات عبر الزمن بإعادة التحليل بعد مرور فترة زمنية، وقد بلغ معامل الثبات ٠.٩٤، ما يعكس موثوقية عالية للأداة.

أظهرت نتائج الدراسة أن أغلب الأسئلة الامتحانية ركّزت على مستوى الفهم، حيث احتل المرتبة الأولى بنسبة ٤٤.٠٢٪، يليه مستوى التحليل بنسبة ٣٤.٠٣٪، ثم التذكر بنسبة ١٢.٠١٪، وأخيرًا التطبيق بنسبة ٩.٠٤%.

المبحث الثالث

ستتناول الباحثات في هذا الفصل الإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق اهداف البحث مبتدئة بمنهج البحث، وتشمل الإجراءات :مجتمع البحث، وعينته، والأداة

المستعملة لجمع البيانات، وصدق الأداة، وثبات التحليل، وخطوات تطبيق البحث، والوسائل الإحصائية التي استعملت في معالجة النتائج وفيما يأتي تفصيل لذلك:

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل منهجية البحث ومجتمع الدراسة والعينة التي تم تطبيق الدراسة عليها، وكذلك كلاً من أدوات الدراسة وخطواتها والمعالجة الإحصائية.

اولا : منهج البحث

على اعتبار ان المنهج الوصفي التحليلي يهتم بدراسة الظواهر والإحداث والممارسات القائمة والمتاحة للدراسة والقياس كما هي موجودة وبدون التخل في مجرياتها بحيث يمكن للباحثة من التفاعل معها وكذلك وصفها ومن ثم تحليلها . (الأغا، ١٩٩٧ : ٤١).

استخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي التحليلي الذي تضمن تحليل الاسئلة الوزارية لمادة اللغة العربية للصف السادس الاعدادي للعاد الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ في العراق كأسلوب أو إجراء لاستخلاص النتائج ومحاولة الوصول إلى جوهر الوضع الحالي بطريقة منظمة.

تم جمع البيانات على مرحلتين. في المرحلة الأولى، استخدمت الباحثة جدولًا مكوّنًا من أربعة أعمدة لتجميع وتسجيل الاسئلة الوزارية لمادة اللغة العربية للصف السادس الاعدادي للعاد الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ في العراق احتوى العمود الأول من الجدول على رقم السؤال، بينما احتوى العمود الثاني على نص السؤال ، وتضمّن العمود الثالث والمطلب من السؤال ، أما العمود الرابع فقد أشار إلى نوع المستوى المعرفي في تصنيف بلوم. وقد توزعت الاسئلة الى ثلاث افرع رئيسية هي القواعد والادب والنصوص والانشاء وقد بلغت اسئلة القواعد ثلاثة اسئلة توزعت كالتالي ,السؤال الاول سبعة اسئلة فرعية والسؤال الثاني خمسة اسئلة فرعية والسؤال الثالث ستة اسئلة فرعية , اما اسئلة الادب والنصوص فقد بلغت ثلاثة اسئلة رئيسية وبواقع اربعة عشر سؤالا فرعيا في حين بلغت اسئلة الانشاء سؤالا واحدا وبواقع سؤالين فرعيين وبذلك بلغ العدد الكلي للأسئلة الوزارية

لمادة اللغة العربية للصف السادس الاعدادي للعاد الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ في العراق التي تم تضمينها هي سبعة اسئلة رئيسية وبواقع واحد وثلاثون سؤالًا.

أما في المرحلة الثانية، فقد قامت الباحثة بتصنيف الأسئلة الواحد وثلاثون سؤالًا جميعها باستخدام أداة البحث المعتمدة، وهي النسخة المعدلة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم , وبعد الانتهاء من عملية التصنيف، بدأت الباحثة بحساب تكرار كل مستوى من مستويات تصنيف بلوم، وفقًا لما ورد في الجدول.

ثانيا : مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من الاسئلة الوزارية لمادة اللغة العربية للصف السادس الاعدادي في جمهورية العراق للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ .

ثالثا : أدوات البحث

بعد ان استعانت الباحثة بعدد من الخصائص والمواصفات الاساسية في تقييم اي نوع من الاسئلة الوزارية فقد وضعت الباحثة تلك الخصائص والمواصفات في قائمة تحتوي مجموعة من المعايير اللازمة لبناء أستبانة لتحليل محتوى الاسئلة الوزارية لمادة اللغة العربية للصف السادس الاعدادي في جمهورية العراق للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ من ناحية المهارات المعرفية حسب مستويات تصنيف بلوم .

١- الخصائص والصفات التي تم اعتمادها في العديد من الابحاث والدراسات السابقة.

٢- الاستعانة بآراء الخبراء والأساتذة المحكمين .

رابعا : صدق أداة البحث وثباتها

تكمن اهمية معايير الصدق والثبات من حيث ارتباطها نظريا وإجرائيا بالبحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية نتيجة الحاجة الماسة لتلك البحوث لها .فالصدق يبين درجة استقلالية إجابات المقياس عن الظروف العرضية للبحث، وبالتالي يبين مدى صلاحية الأداة المستخدمة في جمع البيانات لقياس ما وضعت لقياسه أصلا ، أما مفهوم الثبات فيستخدم لبيان الانتظام وفهم نتائج المقياس فهما صحيحا، كما ويشير الى مدى دقة نتائج الاداة ودرجة تطابقها في حالة تكرار استخدامها في وقت آ خر من

قبل باحث آخر وبالتالي امكانية تعميم تلك الاداة .(فضيل دليو. ٢٠١٤. مصطفى , محمد صلاح الدين ,٢٠١٠)

وقد استخدمت الباحثة نوعين من الثبات للتأكد من صحة ثبات الاداة :

١- الثبات بين محللين : بعد الاستعانة بمحلل اخر واتباع نفس خطوات وإجراءات التحليل المتبعة سابقا , تم تحليل عينة من البحث قد تم تحليلها سابقا من قبل الباحثة فكانت نتيجة الثبات ٨٢٪ .

٢- الثبات عبر الزمن : اخذت الباحثة عينة عشوائية من الكتابين بلغت نسبتها ١٦٪ من الكتاب لغرض التحليل وبعد مرور ٣٠ يوما تم اعادة تحليل نفس العينة وتم حساب معامل الثبات بين التحليلين حيث بلغ ٩٠٪ بعد استخدام معادلة هولستي لحساب الثبات .

وقد تألفت معايير الاستبانة من مستويات المجال المعرفي في تصنيف بلوم الست الاساسية توزعت كالأتي :

١- مستوى المعرفة (التذكر) ٢- مستوى الفهم ٣- مستوى التطبيق ٤- مستوى التحليل ٥- مستوى التركيب ٦- مستوى التقييم

خامسا : المعالجة الإحصائية

استخدمت الباحثة بعض المعالجات الاحصائية الواجب اتباعها لغرض معرفة دقة تحليل النتائج وإمكانية اعتماد تلك النتائج في اتخاذ الاستنتاجات والتوصيات حيث تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لحساب تكرارات المعايير المستخدمة في الاداة وحساب نسب التكرارات كما تم استخدام معادلة هولستي لحساب معامل الثبات .

المبحث الرابع: النتائج وتفسيرها

١-نتائج مستويات تصنيف بلوم للاسئلة الوزارية لمادة اللغة العربية للصف السادس الاعدادي للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

أولا : مستوى المعرفة (Knowledge)

اشارت نتائج الدراسة الحالية الى ان **مستوى المعرفة** تكرر بشكل واسع، خاصة في أسئلة الأدب والنصوص. وركّز على تحديد معلومات مباشرة مثل: تعريف المقالة،

معرفة عناصر الموشحات، أو اسم الشاعر أو الرواية. حيث يمثل هذا المستوى الأساس المعرفي الأولي، وقد لوحظ اعتماده بشكل كبير. وكما هو موضح في جدول رقم (١).

ثانيا : مستوى الفهم (Comprehension)

بينت نتائج الدراسة الحالية وجود فروقات معنويه في مستوى الفهم في الاسئلة الوزارية لمادة اللغة العربية للصف السادس الاعدادي في العراق حيث برز بوضوح في أسئلة تتطلب تفسير المعاني أو فهم دلالة تركيب لغوي أو بلاغي (مثل دلالة "أي"، فهم التعجب، أو فهم السياق الأدبي). ويشكل **مستوى الفهم** نسبة كبيرة من الأسئلة، مما يدل على اهتمام الاسئلة الوزارية بصقل مهارة الفهم العميق. وكما هو مبين في جدول رقم (١) .

ثالثا : مستوى التطبيق (Application)

اشارت نتائج الدراسة الحالية الى ان مستوى التطبيق في الاسئلة الوزارية لمادة اللغة العربية للصف السادس الاعدادي في العراق قد تمثل في أسئلة تتطلب إعراب، أو صياغة، أو استخدام قاعدة لغوية أو بلاغية (مثل تطبيق أدوات النفي، إعراب أدوات الاستفهام، تطبيق صيغة التعجب). جاء مستوى التطبيق في الاسئلة الوزارية بدرجة معتدلة، وكان أكثر بروزًا في مادة القواعد والإنشاء. وكما هو مبين في جدول رقم (١) .

رابعا : مستوى التحليل (Analysis)

توصلت نتائج الدراسة الحالية الى ان مستوى **التحليل** في الاسئلة الوزارية لمادة اللغة العربية للصف السادس الاعدادي في العراق الى وجود مستوى **التحليل** في أسئلة تتطلب تحليل تركيب الجملة أو الأسلوب البلاغي أو الدلالة السياقية. وقد ظهر مستوى **التحليل** في الاسئلة الوزارية في أمثلة واضحة: تحليل التقديم، تحليل نوع التوكيد، تحليل سبب الحذف. وكان استخدام مستوى **التحليل** في الاسئلة الوزارية أقل نسبيًا، لكنه يعكس توجهاً نحو التفكير النقدي. وكما هو مبين في جدول رقم (١) .

خامسا : مستوى التركيب (Synthesis)

أظهرت نتائج الدراسة الحالية الى ان مستوى التركيب في الاسئلة الوزارية لمادة اللغة العربية للصف السادس الاعدادي في العراق كان نادر الظهور، واقتصر مستوى التركيب في الاسئلة الوزارية على سؤال واحد تقريبًا، مثل تقديم المفعول وجوبًا مع إعادة تركيب البيت. ويعكس مستوى التركيب في الاسئلة الوزارية قدرة الطالب على إعادة صياغة وتوليف المعطيات بشكل إبداعي. وكما هو مبين في جدول رقم (١) .

سادسا : مستوى التقييم (Evaluation)

اشارت نتائج الدراسة الحالية الى ان مستوى التقييم في الاسئلة الوزارية لمادة اللغة العربية للصف السادس الاعدادي في العراق تمثّل في حالات محدودة، أبرزها في سؤال الحب عند درويش وطوقان، حيث يُطلب تقييم الأثر الثقافي والاجتماعي. ويُظهر مستوى التقييم في الاسئلة الوزارية تنمية لمهارات التفكير النقدي العليا وإن كانت بدرجة محدودة وكما هو موضح في جدول رقم (١) .

جدول رقم (١) يبين مستويات تصنيف بلوم للاسئلة الوزارية لمادة اللغة العربية للصف السادس الاعدادي للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

رقم السؤال	محتوى السؤال	المطلب	نوع مستوى تصنيف بلوم
	القواعد		
س ١	قال تعالى : (هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ فَكَبكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوِينَ)	استخرج التوكيد ، وبين طريقته ونوعه	استخرج التوكيد(**الفهم**) يتطلب تمييز التوكيد في النص القرآني وفهم موضعه. بيّن طريقته (**التحليل**) تحليل الأسلوب المستخدم للتوكيد في الآية. وبيّن نوعه(**التحليل**) تصنيف نوع التوكيد: لفظي، معنوي، نحوي... إلخ.
س ١	ب قال رسول الله (ص) : (لكل شيء دعامة ، ، ودعامة المؤمن عقله) .	عين المتقدم، وبين حكم تقديمه والسبب .	عيّن المتقدم(**الفهم**) يتطلب تحديد العنصر المتقدم في الجملة.

			بيّن حكم التقديم(**التحليل**) تطلب معرفة الأثر النحوي أو البلاغي لهذا التقديم. بيّن السبب (البلاغي أو المعنوي) (**التحليل**) يتطلب تفسير سبب التقديم ودلالته، وقد يتضمن حكمًا لغويًا أو بلاغيًا.
س ١	ج) قال الشاعر (محمود سامي البارودي) : أي قلب. على صدودك يبقى أو لم يكف أنني ذبت عشقا	ما دلالة) أي) ؟ وما أعرابها ؟ ولماذا ؟	ما دلالة "أيّ"؟(**الفهم**) يتطلب فهم السياق البلاغي ودلالة أداة الاستفهام. ما إعرابها؟(**التحليل**) يتطلب تحليل موقع "أيّ" في الجملة النحوية. ولماذا؟(**التحليل والتقييم**) يطلب تبرير الإعراب من خلال البنية النحوية للجملة
س ١	د) قال الشاعر (المقنع الكندي) : وليسوا إلى نصري سراعًا وإن هم دعوني إلى نصرهم أتيتهم شذا	دل على معمولى) ليس) ، ثمّ أكَّد نفيها .	دلّ على معمولي "ليس"؟(**الفهم**) يتطلب فهم بنية الجملة وتحديد الاسم والخبر. أكّد نفيها؟(**التحليل**) يتطلب تحليل الأسلوب البلاغي الذي أكد النفي
س ١	هـ) قال الشاعر (الجواهري :(: يا سامر الحي بي داء من الضجر عاصاه حتى رنين الكأس والوتر	استخرج المنادى ، وبين نوعه وإعرابه .	استخرج المنادى(**المعرفة**) يتطلب تحديد كلمة النداء في النص. بين نوع المنادى(**الفهم**) يتطلب فهم أنواع المنادى وتصنيفه (مفرد، مضاف، نكرة...) أعرب المنادى(**التطبيق**) يتطلب تطبيق قواعد الإعراب على المنادى في الجملة
س ١	و) قال (ابن القيم) : يا حبذا ذاك الخلاف فإنَّه عين الوفاق لطاعة الرحمن	ذل على أركان المدح	دل على أركان المدح(**الفهم**) يتطلب فهم مفهوم المدح وأركانه في النص لتحديدها بدقة
س ١	ز) نقول : (كان الجو رائعًا)	تعجب قياسيًا وبصيغة	تحديد نوع التعجب في

		الجملة الأسمية ذاكرًا طريقة التعجب .	الجملة(**المعرفة**) معرفة مفهوم التعجب وأنواعه (قياسي، سماعي، بصيغة الجملة، إلخ) فهم صيغة الجملة(**الفهم**) فهم أن الجملة اسمية (مع كان وأخواتها) وأثر ذلك على تركيب الجملة. تطبيق صيغة التعجب القياسي(**التطبيق**) تطبيق صيغة التعجب القياسي على صفة "رائع" وتحويلها إلى "أروع"
س ٢	(أ) قال تعالى : (يَهْدِى إِلَى الرُّشْدِ فَنَامَنَّا بِهِ، وَلَن نَشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَحِبَةً وَلَا وَلَدًا)	١) عين أداة النفي الأولى واذكر عملها وزمنها المنفي .	عين أداة النفي الأولى(**المعرفة**) يتطلب تحديد أداة النفي الأولى في النص (مثلاً: "لن"، "ما"، "ولا"). اذكر عمل أداة النفي(**الفهم**) يتطلب فهم وظيفة أداة النفي وتأثيرها على الجملة (مثل: نفي حدث، أمر، إلخ) حدد زمن المنفي بواسطة الأداة(**التطبيق**) تطبيق معرفة الزمن المنفي (ماضي، مضارع، مستقبل) بناءً على الأداة
	(أ) قال تعالى : (يَهْدِى إِلَى الرُّشْدِ فَنَامَنَّا بِهِ، وَلَن نَشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَحِبَةً وَلَا وَلَدًا)	(٢) ما نوع (ما) معللا ؟	ما نوع "ما(**المعرفة**) تحديد نوع أداة "ما" (مثل: نافية، زائدة، ماضية، ناسخة، إلخ) عِلّل نوع "ما(**الفهم**) تفسير سبب تصنيف "ما" لهذا النوع بناءً على سياقها في الآية"
س ٢	ب) أولا : يجوز في لفظة (ام) . عند النداء وجهان ،	اذكرهما في جملتين مفيدتين مع بيان إعرابهما في كل جملة	اذكر الجملة التي تحتوي على أداة النفي "ما(**المعرفة**) يتطلب معرفة واستخراج أداة النفي "ما" من الجملة, بيّن إعراب أداة النفي "ما(**التطبيق**) تطبيق قواعد الإعراب على أداة النفي

			"ما" داخل الجملة.
س ٢	ب) ثانيا : قال الشاعر (عمر الخيام) : لا توحش النفس بخوف الظنون واغنم من الحاضر أمن البقين	لو أكدت الفعلين الواردين في البيت بنون التوكيد ، فما حكم توكيدهما ؟ ولماذا ؟	تطبيق حكم توكيد نون التوكيد على الفعلين**(التطبيق)** معرفة أن نون التوكيد لا تدخل على فعل الأمر أو النهي، لذلك لا يجوز التوكيد هنا
س ٢	ب) جـ) قال الشاعر (أبو العتاهية) : ما أحسن الشغل في تدبير منفعة. أهل الفراغ ذوو خوض وإرجاف.	اجعل التعجب القياسي تعجبًا سماعيًا وبطريقة الاستغاثة .	تطبيق طريقة الاستغاثة في التعجب السماعي**(التطبيق)** تحويل التعبير إلى صيغة تعجب سماعي مع استغاثة (مثلاً: يا لَيتَ ما أحسن...)
س ٣	أ) قال تعالى : (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى)	أعرب اسم الاستفهام مع ذكر السبب .	أعرب اسم الاستفهام**(التطبيق)** تطبيق قواعد الإعراب على اسم الاستفهام في سياق الجملة. اذكر سبب إعراب اسم الاستفهام**(الفهم)** تفسير سبب الإعراب وفقًا لموقعه ووظيفته في الجملة (فاعل، مفعول به...)
س ٣	ب) (١) قال الشاعر (المتنبي) : لولا العقول لكان أدنى ضيغم أدنى إلى شرف من الإنسان	أعرب ما تحته خط إعرابًا مفصلاً	أعرب ما تحته خط إعرابًا مفصلًا**(التطبيق)** تطبيق قواعد الإعراب بشكل مفصل على الجملة أو الكلمة المحددة.
س ٣	(٢) احترام الكبير	(٢) ترج بحرف مشبه بالفعل على أن يكون اسمه ضمير مخاطب	تطبيق ترجمة الحرف مع ضمير مخاطب في الجملة**(التطبيق)** صياغة جملة جديدة أو تعديل الجملة الأصلية بإدخال الحرف مع ضمير مخاطب
س ٣	(٢) (النجاح ، فإنّه سبب التقدم) .	ما حكم حذف الفعل ؟ ولماذا ؟	تطبيق حكم الحذف على الجملة**(التطبيق)** تطبيق القاعدة على الجملة لتحديد صحة الحذف وأثره. تحليل سبب جواز أو عدم جواز الحذف **(التحليل)** تحليل أسباب جواز الحذف بناءً على السياق والتركيب

س ٣	جـ) (١) قال الشاعر (أبو فراس الحمداني) : لقد كنت أولى منك بالدمع مقلة ولكن دمعي في الحوادث غال	انف ما تحته خط بأداة نفي مناسبة مع ذكر القاعدة .	تطبيق أداة النفي على العبارة(**التطبيق**) إعادة صياغة العبارة مستخدمًا أداة النفي المختارة بشكل صحيح. توضيح القاعدة النحوية لاستخدام الأداة (**الفهم**) شرح القاعدة المتعلقة بأداة النفي المستخدمة وأثرها على الفعل أو الجملة
س ٣	جـ) (٢) قال الشاعر) ابن الفارض) : أخذتم فؤادي وهو بعضي فما الذي يضركم لو كان عندكم الكل في البيت	مفاعيل متأخرة ، قدمها وجوبًا مع ذكر الغرض من التقديم .	تطبيق تقديم المفعول المتأخر في البيت (**التركيب**) أعادة صياغة البيت مع تقديم المفعول المتأخر حسب القاعدة. تحليل الغرض من تقديم المفعول (**التحليل**) تحليل الهدف البلاغي أو الدلالي من تقديم المفعول المتأخر
	الادب والنصوص		
س ٤	أ:		
س ٤	ب :أولا : عرف (المقالة) ، وفيم نشات ؟ وبم ارتبطت ؟ ومتى ازدهرت ؟	أولا : عرف (المقالة) ، وفيم نشات ؟ وبم ارتبطت ؟ ومتى ازدهرت ؟	تعريف المقالة(**المعرفة**) يتطلب معرفة التعريف الدقيق للمقالة. ذكر نشأة المقالة(**الفهم**) فهم الظروف أو السياق الذي نشأت فيه المقالة. بيان ما ارتبطت به المقالة (**الفهم**) شرح العلاقة التي ارتبطت بها المقالة (مثلاً، نوع أدبي أو حركة). تحديد فترة ازدهار المقالة(**المعرفة**) معرفة الوقت أو العصر الذي ازدهرت فيه المقالة.
س ٤	ب :ثانيا : كيف كان (الحب) في قصيدتي الشاعر) محمود درويش) والشاعرة (فدوى طوقان) ؟ وضح ذلك	ثانيا : كيف كان (الحب) في قصيدتي الشاعر) محمود درويش) والشاعرة (	تفسير تأثير السياق الثقافي والاجتماعي (**التقييم**) تقييم كيف أثر السياق على تعبير كل شاعر عن الحب

		فدوى طوقان) ؟ وضح ذلك	
س ٤	ج) (١) ما نوع النقد في قصيدة (السياب) ؟ ويم يعنى ؟	ج) (١) ما نوع النقد في قصيدة (السياب) ؟ ويم يعنى ؟	تحديد نوع النقد في قصيدة السياب **(المعرفة)** معرفة نوع النقد الأدبي أو الاجتماعي الموجود في القصيدة (مثلاً: نقد اجتماعي، نقد سياسي)
س ٤	ج) (٢) ما عنوان قصة (فؤاد التكرلي) ؟ وما الذي يبديه فيها ؟ وكيف ؟	ج) (٢) ما عنوان قصة (فؤاد التكرلي) ؟ وما الذي يبديه فيها ؟ وكيف ؟	معرفة عنوان القصة **(المعرفة)** تحديد عنوان قصة فؤاد التكرلي. فهم مضمون القصة **(الفهم)** معرفة الموضوع أو الفكرة التي يبديها الكاتب في القصة. تحليل طريقة الإبراز **(التحليل)** تحليل الأسلوب أو الوسائل التي استخدمها الكاتب لإبراز الموضوع
س ٥	أ) للأديب (محمد علي الخفاجي (مسرحية في منهجك، ما عنوانها ؟ ثم اكتب ما تحفظ منها :من البداية ... إلى ... من العدل إمام غيرك	أ) للأديب (محمد علي الخفاجي (مسرحية في منهجك، ما عنوانها ؟ ثم اكتب ما تحفظ منها :من البداية ... إلى ... من العدل إمام غيرك	معرفة عنوان المسرحية **(المعرفة)** التعرف على اسم المسرحية التي كتبها محمد علي الخفاجي. استرجاع وحفظ مقطع معين من المسرحية **(الفهم)** استدعاء النص المحفوظ .
س ٥	ب) ١) ما أهم ما يميز شعر (الجواهري) ؟ وكيف كانت لغته الشعرية ؟	ب) ١) ما أهم ما يميز شعر (الجواهري) ؟ وكيف كانت لغته الشعرية ؟	تحديد أهم ميزات شعر الجواهري **(المعرفة)** معرفة السمات المميزة في شعر الجواهري مثل الموضوعات والأسلوب. فهم خصائص لغته الشعرية **(الفهم)** فهم طبيعة اللغة المستخدمة في شعره من حيث البلاغة والتعبير
س ٥	٢) من يتألف فن الموشحات ؟		معرفة عناصر فن الموشحات **(المعرفة)** معرفة مكونات وأركان فن الموشحات (مثل القافية، الوزن،

			المقاطع)
س ٥	(٣) ما الطور المفضل لدى) طه حسين) في تدوين سيرته ؟ ولماذا ؟		تحديد الطور المفضل في السيرة **(المعرفة)** معرفة الطور أو المرحلة التي يفضلها طه حسين في سيرته الذاتية. فهم أسباب تفضيل هذا الطور **(الفهم)** فهم الأسباب والدوافع التي جعلت طه حسين يفضل هذا الطور
س ٥	ج) لماذا نظم (علي الشرقي (قصيدته (السيف والقلم) ؟ ومتى نشرها ؟ وما مناسبتها ؟		معرفة سبب نظم القصيدة **(المعرفة)** تحديد الدافع أو السبب الذي دفع علي الشرقي لكتابة القصيدة. فهم السياق التاريخي للنشر**(الفهم)** معرفة متى وأين تم نشر القصيدة وربطها بالسياق تحليل مناسبة القصيدة**(التحليل)** تفسير المناسبة التي كتبت من أجلها القصيدة وتأثيرها عليها
س ٦	(أ) للشاعر) أدونيس (قصيدة في منهجك ، ماعنوانها ؟ اكتب ما تحفظ منها : من البداية .إلى جدرانا من الليب.		معرفة عنوان القصيدة **(المعرفة)** التعرف على اسم القصيدة التي كتبها أدونيس. استرجاع **(المعرفة)** وحفظ مقطع معين من القصيدة استدعاء النص المحفوظ
س ٦	ب) عرف (الخطابة المعلقات ، المهجر الجنوبي) .		**(المعرفة)** معرفة مفهوم الخطابة وأهميتها في الأدب أو البلاغة **(المعرفة)** معرفة ما هي المعلقات، وهي قصائد جاهلية مشهورة، وأهم خصائصها **(المعرفة)** معرفة ماهية المهجر الجنوبي ودوره في الأدب الحديث
س ٦	ج) (١) ما أول رواية أجنبية ترجمت إلى		معرفة أول رواية أجنبية مترجمة

	اللغة العربية ؟ ومن ترجمها ؟ ومتى ظهرت ؟		**(المعرفة)** تحديد اسم الرواية الأجنبية التي ترجمت أولاً إلى العربية. معرفة من قام بالترجمة **(المعرفة)** تحديد اسم المترجم الذي ترجم الرواية. معرفة تاريخ ظهور الترجمة **(المعرفة)** معرفة متى ظهرت هذه الترجمة في اللغة العربية.
س ٦	(٢) إن في خدك روضا شفا مقلة الرائي وكف المجتني من قائل هذا البيت ؟ وماذا تعني مفردة (مقلة) ؟		معرفة قائل البيت **(المعرفة)** تحديد الشاعر الذي قال هذا البيت. فهم معنى كلمة (مقلة) **(الفهم)** تفسير معنى المفردة في سياق البيت
	الانشاء		
س ٧	اكتب في أحد الموضوعين الآتيين : (١) قال رسول الله (ص) : (من أرضى والديه فقد ارض الله ومن أسخط والدبه فقد أسخط الله بر الوالدين بين ودين.		تطبيق مفهوم البر في الحياة **(التطبيق)** توضيح كيف يمكن للإنسان أن يبر والديه في حياته اليومية .
س ٧	(٢) قال الشاعر : ما قيمة المرء إن ضاعت كرامته. الكرامة مبدأ لا ينقص ولا يجوز التنازل عنه تحت أي ظرف . فضل الكرامة يعلو الجاه والمالا		تطبيق مفهوم الكرامة **(التطبيق)**

٢-نتائج عدد التكرارات والنسبة المئوية لمستويات تصنيف بلوم للاسئلة الوزارية لمادة اللغة العربية للصف السادس الاعدادي للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام اختبار كاي تربيع وجود فروق معنوية دالة بين مستويات بلوم الستة في توزيع الأسئلة، حيث بلغت القيمة المحسوبة ($\chi^2 \approx$ 34.03)وهي أكبر من القيمة الجدولية (١١.٠٧) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجات حرية = ٥.أوضحت نتائج التحليل الإحصائي لتوزيع الأسئلة الوزارية وفق مستويات تصنيف بلوم تفاوتًا كبيرًا في التركيز على المهارات المعرفية المختلفة، كما يلي:

المعرفة:(Knowledge)

جاء هذا المستوى في المرتبة الأولى بنسبة **33%**من إجمالي الأسئلة (٢٣ سؤالًا)، ما يدل على اعتماد كبير على الأسئلة التي تتطلب تذكر المعلومات والمعارف المجردة

الفهم:(Comprehension)

حلّ مستوى الفهم في توزيع الأسئلة الوزارية ثانيًا بنسبة **28%**(١٩ سؤالًا)، مما يعكس اهتمامًا متوسطًا بتنمية قدرة الطلبة على تفسير المعلومات وفهمها.ومن هنا نلاحظ بوضوح التركيز الكبير على **المعرفة (33%)** و**الفهم(28%)** ، وهما من المستويات الدنيا. بينما تقل النسب تدريجيًا مع المستويات العليا،

التطبيق:(Application)

احتل مستوى التطبيق في توزيع الأسئلة الوزارية المرتبة الثالثة بنسبة **19%**(١٣ سؤالًا)، ويمثل الأسئلة التي تتطلب استخدام المعرفة المكتسبة في مواقف جديدة، كالإعراب والصياغة النحوية.

التحليل:(Analysis)

جاء مستوى التحليل في توزيع الأسئلة الوزارية بنسبة **16%**(١١ سؤالًا)، ويدل على وجود توجه لتحفيز التفكير التحليلي لدى الطلبة، رغم أنه لا يزال دون المستوى المأمول.

التركيب:(Synthesis)

سجل مستوى التركيب في توزيع الأسئلة الوزارية أقل نسبة وهي **1%**(سؤال واحد فقط)، مما يشير إلى إهمال واضح للأسئلة التي تتطلب توليف الأفكار أو إعادة بناء النصوص.

التقييم:(Evaluation)

مثّل مستوى التقييم في توزيع الأسئلة الوزارية **3%** من مجموع الأسئلة (٢ سؤال)، وهو من مستويات التفكير العليا التي تتطلب إصدار أحكام أو مواقف مبنية على معايير معينة.

ويكاد ان يكونا مستوبان **التركيب (1%)** و**التقييم (3%)** مهمشين.حيث تشير النتائج إلى وجود تركيز غير متوازن على المستويات المعرفية الدنيا (المعرفة والفهم)، في حين أُهملت

المستويات العليا (التحليل، التركيب، التقييم). مما يدل على حاجة إلى تنويع مستويات الأسئلة لتحقيق تغطية شاملة لأهداف بلوم التعليمية. وكما هو موضح في جدول رقم (٢).

جدول رقم (٢) يبين عدد التكرارات والنسبة المئوية لمستويات تصنيف بلوم للاسئلة الوزارية لمادة اللغة العربية للصف السادس الاعدادي للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

ت	مستوى بلوم	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
١	المعرفة	٢٣	٣٣٪
٢	الفهم	١٩	٢٨٪
٣	التطبيق	١٣	١٩٪
٤	التحليل	١١	١٦٪
٥	التركيب	١	١٪
٦	التقييم	٢	٣٪
٧	**المجموع**	**٦٩**	**١٠٠٪**

المبحث الخامس : الاستنتاجات والتوصيات

اولا :الاستنتاجات :

١-نلاحظ بوضوح التركيز الكبير على المعرفة (33%) والفهم(28%) ، وهما من المستويات الدنيا.

٢-بينما تقل النسب تدريجيًا مع المستويات العليا، ويكاد التركيب (1%) والتقييم (3%) أن يكونا مهمشين.

٣-تشير النتائج إلى وجود تركيز غير متوازن على المستويات المعرفية الدنيا (المعرفة والفهم)، في حين أُهملت المستويات العليا (التحليل، التركيب، التقييم). مما يدل على حاجة إلى تنويع مستويات الأسئلة لتحقيق تغطية شاملة لأهداف بلوم التعليمية.

٤-طغت المستويات الدنيا (المعرفة والفهم) في المقابل، كانت المستويات العليا (التحليل، التركيب، التقييم) مجتمعة لا تتجاوز .20%

ثانيا : التوصيات :

١-تنويع مستويات الأسئلة لتحقيق تغطية شاملة لأهداف بلوم التعليمية.

٢-تحقيق التوازن بين المستويات الدنيا (المعرفة والفهم) والمستويات العليا (التحليل، التركيب، التقييم).

٣-رفع نسبة الأسئلة التحليلية والتركيبية لتدريب الطلاب على التفكير الناقد والإبداعي.

٤-تعزيز دمج الأسئلة التي تجمع بين أكثر من مستوى معرفي في السؤال الواحد.

٥-توصي النتائج بضرورة إعادة التوازن بين المستويات المعرفية من خلال تعزيز الأسئلة التي تنمّي مهارات التفكير العليا لدى الطلبة.

المصادر

السامرائي، باسم علي مهدي صالح .(2002) .تقويم أسئلة الامتحانات النهائية في مادة قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط (الموحدة) [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة ديالى.

العنبكي, رشا خليل .٢٠١٣. تصنيف أسئلة اللغة العربية في مراحل التعليم العام في العراق في ضوء تصنيف بلوم]رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى .

مسلم ,عدي ابراهيم .٢٠٠٩. تقويم أسئلة الامتحانات الوزارية في مادة قواعد اللغة العربية لطلبة الصف السادس الإعدادي (الفرعين العلمي والأدبي) [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، قسم الأصول التربوية، الجامعة المستنصرية.

Barashid Majed2020 Analyzing the Content of Reading Texts Questions in Flying High for Saudi Arabia 1 International Education Studies; Vol. 13, No. 6; 2020 ISSN 1913-9020 E-ISSN 1913-9039 Published by Canadian Center of Science and Education 96

Bloom, B., Englehart, M., Furst, E., Hill, W., & Krathwohl, D. (1956). Taxonomy of Educational Objectives: The Classification of Educational Goals. Handbook I: Cognitive domain. New York: Longman.

Marksberry, L. (1963). Foundations of creativity. New York: Harper& Row Publisher.

Krippendorff, K. (1980). Content Analysis: An introduction to tis methodology. Newbury Park, CA: Sage.

Proksa, M. et al. (2008). Metodologia pedagogickeho vyskumu a jeho aplikacia v didaktikach prirodnych vied. Bratislava : Univerzita Komenskeho v Bratislave, ISBN 978-80-223-2562-2

Torrance, P. (1962). Creative thinking through school experiences. New York: Charles Scribner's Sons.

Zuzana Babulicová,2024. CONTENT ANALYSIS OF TEXTBOOKS. February 2024Slavonic Pedagogical Studies Journal 13(1):48-60